

اجتباء

الصخب يهبّ
يوطّر مدينتي
وأنا وتنهيدة حارقة
تتكئ على اشتياقي
وحرقة لوعتي
بخطى رتيبة أدور
حول حواف غربتي
على وقعها تتأرجح حيرتي
بين قلبي العاشق
وأسفارك
قلت لي: هو إنتقاء النطف
سموّ الشعراء
تلك الكائنات النورانية
السابحة في ماء العشق
تتأهب للوجود
بنفحة الكاف والنون
أقرأ نون والقلم وما يسطرون
فأتجاوز لمز جارتني؛
إذ تنتحل سمة الغاوين
وأهيم مجذوبة
تطوي الخطى بنفحة اجتباء